

حماس بريئة من قتل المصريين .. "صحيح مصر": تصريحات إبراهيم عيسى مفضلة



الجمعة 8 نوفمبر 2024 05:30 م

اعتبرت منصة (صحيح مصر) على منصات التواصل الاجتماعي ومنها (إكس) @SaheehMasr أن إتهام الصحفي والمذيع بقناة الخارجية الأمريكية المعروفة باسم "الحرّة" إبراهيم عيسى لحركة حماس بقتل المصريين من 2011 وحتى 2017 تصريحاً مفضلاً؛ واستشهدت على ذلك بتصريحات رسمية وتفنيدي من غير المحسوبين على حماس .

غير أن تصريح أبو حمالات إبراهيم عيسى هذه المرة كان خلال تقديم برنامج (حديث القاهرة) على قناة القاهرة والناس الخاصة وذات التمويل الإماراتي[] وقالت المنصة عن (الحقائق) إن تصريح إبراهيم عيسى مفضل، إذ برأ القضاء المصري حركة حماس من الضلوع في أي عمليات إرهابية داخل سيناء أو داخل الأراضي المصرية، بعدما قضت محكمة استئناف القاهرة في يونيو 2015 بإلغاء حكم اعتبار حركة حماس "تنظيمًا إرهابيًا".

مروج أكاذيب

وقالت المنصة "..مروج إبراهيم عيسى لادعاءات ليس عليها أي دليل دامغ، وأول من كتب عنها هم باحثون وصحف صهيونية، إذ زعموا وجود تعاون بين حماس و"ولاية سيناء"- فرع داعش في سيناء، كما زعموا أن حماس رفعت السلاح في مواجهة الجيش المصري، بحسب الباحث في شؤون الحركات الإسلامية أحمد سلطان[] وأكدت أنه "لم تدن أي محكمة مصرية حماس في أي قضية من قضايا قتل الجنود المصريين في سيناء، إذ ظلت تلك الاتهامات تلاحق الحركة دون أن يتم إثباتها قضائياً أو تظهر دلائل موثقة عليها".

مذبحة رفح

وأشارت إلى أنه "و اتهم بعض الإعلاميين المصريين حماس بالمشاركة في مذبحة رفح في أغسطس 2012، والتي راح ضحيتها 16 جنديًا، وأصيب فيها 9 آخرون[]". ولفتت في هذا الصدد إلى تصريحات لـ"رئيس جهاز المخابرات وقت مذبحة رفح، مراد موافي، الذي صرح في سبتمبر 2012 لجريدة الوطن إن "جماعة تكفيرية" وليست حماس هي المسؤولة عن تنفيذ الهجوم الذي استهدف قوات الجيش في رفح، وأن جهاز المخابرات كان لديه معلومات عن ذلك". واستدركت أن "على عكس تلك المزاعم فإن تنظيم داعش نفسه طلب من أتباعه في "ولاية سيناء" بالعام 2017 تقديم كل من تواصل مع حماس لمحكمة شرعية[]".

داعش تكفّر حماس

وأكدت أنه "وفي عام 2018 بتّ تنظيم داعش في سيناء فيديو لتصفية أحد الأشخاص، بتهمة التعاون مع كتائب عز الدين #القسام الجناح العسكري لحركة حماس، من خلال إمدادهم بالسلاح". ووصف تنظيم الدولة حركة حماس بـ"المرتدين الكفرة"، داعيًا إلى استهدافهم بكافة الوسائل مثل المتفجرات والقنابل، بحسب ما نشر موقعي الجزيرة والشرق الأوسط[] وكفّرت "داعش" حركة حماس في فيديو صادر عن معقل التنظيم في سوريا عام 2015، إذ اتهموا حركة المقاومة الإسلامية بأنها لا تطبق شرع الله وغير جادة بما يكفي لتطبيق الشريعة، وفقًا لما نشره موقعي العربية ودويتشه فيله، بحسب ما نقلت المنصة[] وقال أحد أعضاء تنظيم داعش: "بإذن الله سنقتلع دولة اليهود من جذورها وأنتم وفتح وكل العلمانيين لا شيء[] زبد يذهب مع زحفنا وستحكم الشريعة في غزة رغماً عنكم". وفي فبراير 2015، قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة باعتبار حماس "منظمة إرهابية". قبل أن تقضي محكمة استئناف القاهرة بعد أشهر قليلة، بإلغاء حكم اعتبار حماس "تنظيمًا إرهابيًا".

<http://https://x.com/SaheehMasr/status/1854143187910021526>

ونشرت المنصة المصادر التي اعتمدت عليها في تدقيق أكاذيب إبراهيم عيسى:

1. قضت محكمة استئناف القاهرة في يونيو 2015 بإلغاء حكم اعتبار حماس "تنظيمًا إرهابيًا"
<https://bbc.in/3WK8YVJ>
2. ترويح باحثون صهاينة لوجود تعاون بين الحركة حماس و"ولاية سيناء"
<https://bit.ly/3Yy2udD>
3. مسؤولية جماعة أنصار بيت المقدس عن مذبحه رفح وليست حماس □
<http://https://bit.ly/3A50W0J>
4. تصفية أحد الأشخاص بتهمة التعاون مع كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس من خلال إمدادهم بالسلاح □
<https://bit.ly/4d6OVGD>